

وقال الفرزدق :

تزوّد منها نظرة لم تدع له
فلم أر مقتولاً ، ولم أر قاتلاً
فؤاداً ولم يشعر بما قد تزوّدا
بغير سلاحٍ مثلها حين أقصدًا

وقال آخر :

ومن كان يؤتى من عدوٍ وحاسدٍ
ها اعتوراني : نظرةٌ ثم فكرةٌ
فإني من عيني أُنيتُ ومن قباي
فما أبقيا لي من رقادٍ ولا لبّ

وقال ابن المعتز :

عيني أشاطتُ بدى في الهوى
متيمٌ يرعى نجومَ الدجى
يبكى عليه رحمةً عاذله
فابكوا قتيلاً بمضه قاتله

وقال الأرجاني :

تمتمتُما يا مُقلتي بنظرةٍ
أعيني كُفّا عن فؤادي فإنه
وأوردت ما قلبي أمرٌ المواردِ
من الظلم سَمي اثنين في قتلٍ واحدٍ

وقال آخر :

عابتُ قلبي لما
فألزمتُ القلبُ طرفي
فقال طرفي لقلبي
فقلت : كُفّا جميعاً
رأيتُ جسمي نحيلاً
وقال : كنتَ الرسولاً
بل كنتَ أنتَ السؤلوا
تركتاني قتيلاً !